

أسد الغابة

والنفس راغبة إذا رغبتها ... وإذا ترد إلى قليل تقنع .
وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثي فيه بنيه وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد وفيه حكم وشواهد وأولها : الكامل .

أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع .
قالت أمانة : ما لجسمك شاحبا ... منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع .
أم ما لجنبك لا يلائم مضجعا ... إلا أقص عليك ذاك المضجع .
فأجبتها : أم ما لجسني أنه ... أودى بني من البلاد فودعوا .
أودى بني فأعقبوني حسرة ... بعد الرقاد وعبرة لا تقلع .
فالعين بعدهم كأن حذاقها ... كحلت بشوك فهي عور تدمع .
سبقوا هوي وأعنقوا لهواهم ... فتخرموا ولكل جنب مصرع .
فغبرت بعدهم بعيش ناصب ... وإخال أني لاحق مستتبع .
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم ... فإذا المنية أقبلت لا تدفع .
وإذا المنيت أنشبت أطفارها ... ألفت كل تميمة لا تنفع .
وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعع .
حتى كأنني للحوادث مروة ... بصفاء المشقر كل يوم تفرع .
والدهر لا يبقى على حدثانه ... جون السحاب له جدائد أربع .
أخرجه أبو عمر مطولا ولحسن هذه الأبيات أوردناها جميعها وإعلم .
حرف الراء .

أبو راشد الأزدي .

ب د ع أبو راشد الأزدي .

له صحبة . قيل : اسمه عبد الرحمن . عداة في أهل فلسطين من الشام حديثه : أنه قدم على النبي - A - فقال : " ما اسمك " قال عبد العزة . قال : " أبو من أنت " قال : أبو مغوية . قال : " أنت أبو راشد عبد الرحمن " . وقد تقدم في عبد الرحمن .
أخرجه الثلاثة .

أبو رافع مولى رسول الله A .

ب د ع أبو رافع مولى النبي A . اختلف في اسمه فقيل : أسلم . وقيل : إبراهيم . وقيل : صالح . وقد ذكرناه في الجميع .

روى عكرمة مولى ابن عباس قال : قال أبو رافع : كنت مولى للعباس بن عبد المطلب وكان الإسلام قد دخل أهل البيت فأسلم العباس وأسلمت أم الفضل وأسلمت أنا . وكان العباس يهاب قومه ويكره خلافهم وكان يكتنم إسلامه وكان ذا مال كثير متفرق في قومه . أخبرنا غير واحد بإسنادهم عن محمد بن عيسى قال : حدثنا يحيى بن موسى أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريح عن عمران بن موسى عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي رافع أنه مر بالحسن بن علي - أقبل : قال . مغضبا الحسن إليه فالتفت فحلها قفاه في صفرته عقص وقد يصلي وهو - هما B على صلاتك إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : " ذلك كفل الشيطان " . وتوفي أبو رافع في خلافة عثمان وقيل في خلافة علي . وهو الصواب . أخرجه الثلاثة . أبو رافع الصائغ .

ب أبو رافع الصائغ اسمه نفع . قال أبو عمر : لا أعرف لمن ولاؤه ولا أقف على نسبه وهو مشهور من علماء التابعين . أدرك الجاهلية روى عنه ثابت البناني وقتادة وخلاس بن عمرو الهجري . يعد في البصريين أكثر روايته عن عمر وأبي هريرة . وفي رواية ثابت البناني عنه : أنه قال أطيب شيء أكلته في الجاهلية... فذكر عضوا من سبع . أخرجه أبو عمر . أبو رائطة .

د ع أبو رائطة واسمه : عبد الله بن كرامة المذحجي . أدرك النبي A حديثه عند الشعبي . روى عبد الله بن أحمد اليحصبي عن علي بن أبي علي عن الشعبي عن أبي رائطة بن كرامة المذحجي قال : كنا جلوسا مع رسول الله ﷺ A ... وذكر الحديث . أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أبو الربيع .

س أبو الربيع . أورده جعفر المستغفري وقال : رواه عبد الملك بن جابر بن عتيك عن عمه قال : اشتكى أبو الربيع فعاده النبي A وأعطاه خميسة... قال : قاله لي أبو علي البرزعي . قال : وروى جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن ربيع الأنصاري قال : عاد رسول الله ﷺ A ابن أخي... وذكر الحديث . أخرجه أبو موسى مختصرا .

أبو ربيعة .

س أبو ربيعة . أخرجه أبو موسى وقال : أورده أبو زكريا في الصحابة لم يزد على هذا